



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



ورشة عمل افتراضية حول "بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي في جمهورية السودان"

التاريخ: ٢٤-٢٥ شباط/فبراير ٢٠٢١ - التوقيت: ١٠:٠٠ - ١٣:٣٠ بتوقيت بيروت

المذكرة التوضيحية

ألف- الخلفية

تأكيداً على أهمية مشاركة أصحاب الشأن، والتعرف إلى مواقفهم حيال عملية التغيير والتحديث التي تتطلبها التنمية بالمشاركة، نظمت الإسكوا منذ بدأت تظهر التغيرات السياسية في نهاية العام ٢٠١٠ سلسلة من الاجتماعات والمنتديات الإقليمية هدفت إلى النظر في دينامية الحراك الاجتماعي والتداعيات المرافقة له في مختلف الدول المعنية، وإصدار مجموعة من التوصيات ذات الصلة بقيم ومعايير الديمقراطية، وتعزيز مفاهيم الدولة المدنية لمواجهة تحديات المرحلة الانتقالية، والتركيز على الكفاءات المطلوبة لإدارة الحكم الديمقراطي. وسرعان ما تبين أنّ التعامل الواقعي مع هذه التوصيات يثير مجموعة من المسائل، منها: رؤية قوى التغيير كالشباب والمجتمع المدني والنقابات والأحزاب وغيرها، وإمكانية التوافق فيما بينها على أهداف عامة للمرحلة الانتقالية؛ دعم القدرات والكفاءات المطلوبة لإدارة عملية الانتقال الديمقراطي وفضّ النزاعات سلمياً؛ والتباس في طبيعة وظائف الجهات المعنية بصنع القرار التي تغيرت مع تغير الأداء السياسي في دول المنطقة.

وعلى ضوء الاستنتاجات أعلاه، أعدت الإسكوا دليلاً تدريبياً تحت عنوان "بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي"، يحتوي على تسع كفاءات أساسية لتعزيز الشراكة في إدارة المرحلة الانتقالية، وهي كالتالي: (١) بناء قيادة سياسية نزيهة ورائدة، و(٢) إشراك المجتمع المدني في عملية الإصلاح، و(٣) بناء التحالفات في صنع السياسات العامة، و(٤) بناء المؤسسات العامة، و(٥) تعزيز الشفافية والمحاسبة في النظام الديمقراطي، و(٦) تعزيز الحوار وبناء التوافق حول القضايا العامة، و(٧) رسم السياسات العامة بناءً على مبادئ الإنصاف والعدالة الاجتماعية، و(٨) تحقيق التنمية المحلية واللامركزية الإدارية؛ و(٩) وضع الاستراتيجيات لتعزيز التواصل والإعلام الاجتماعي. تعتبر هذه الكفاءات ضرورية لقيادة المرحلة الانتقالية ويضم الدليل سلسلة من المبادئ والمهارات ودراسات الحالة التي تلخص القدرات المطلوبة للتعامل مع هذه المرحلة، خصوصاً من حيث الكفاءات الضرورية لمواجهة تحديات الانتقال الديمقراطي والحفاظ على مساره السلمي وتحقيق العدالة الاجتماعية. وقد تم اختبار هذا الدليل في العديد من ورش التدريب الوطنية وشبه الإقليمية التي استهدفت مجموعة من الدول العربية، من بينها اليمن، والعراق، ومصر، وليبيا، وتونس وسوريا والأردن والمغرب ولبنان.

واستكمالاً للجهود المبذولة في هذا المجال، وسعيًا إلى توسيع نطاق المستفيدين من هذا البرنامج التدريبي المُلخّ في ظلّ التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تواجهها المنطقة العربية، تعقد الإسكوا بالشراكة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في السودان، ورشة عمل افتراضية حول "بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي في جمهورية السودان"، بتاريخ ٢٤-٢٥ شباط/ فبراير ٢٠٢١. وتركز الورشة على تعزيز المهارات والأدوات والآليات الضرورية لتعزيز مشاركة فاعلة ومستدامة بين جميع الجهات المعنية في عمليات صنع السياسات العامة، وفي إرساء حكم ديمقراطي صالح، وتبني إصلاحات إدارية وتنموية كفيلة بتجسيد معايير الحكم الرشيد خصوصاً في المرحلة الانتقالية.

باء- أهداف ورشة العمل

يساهم البرنامج التدريبي في تحقيق الأهداف العامة التالية: (أ) تعزيز المعرفة بشأن مواكبة المرحلة الانتقالية وكيفية صياغة عقد اجتماعي جديد بين المواطن والدولة مبني على أسس الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان؛ (ب) زيادة الوعي حول مفهوم المشاركة وفعاليتها بين المواطن والقطاعين العام والخاص؛ (ج) المساهمة في وضع خارطة طريق لبناء قيادات شبابية مؤهلة تساهم في إنجاح عملية الانتقال نحو الديمقراطية. كما تؤدي أنشطة البرنامج إلى تحقيق الأهداف المباشرة التالية، والمتصلة بالأربع كفاءات من جملة الكفاءات التسع التي يتضمّنّها الدليل التدريبي ذات الصلة، وهي:

- (١) إشراك المجتمع المدني والشباب في عملية الإصلاح؛
- (٢) إدراك تقنيات ومراحل صنع السياسات العامة بشكل مُبدع وتشاركي، ومبنيّة على مبادئ الإنصاف والعدالة الاجتماعية؛
- (٣) التعرف إلى مستويات وآليات الشفافية والمحاسبة في المرحلة الانتقالية؛
- (٤) تعزيز الحوار وبناء التوافق حول القضايا العامة.

جيم - المشاركون

يتفق برنامج "بناء قدرات الشراكة في الحكم الديمقراطي" مع توجهات معظم المؤسسات الحكومية التي تسعى إلى تفعيل الشراكة في سياساتها التنموية، كما ينسجم هذا البرنامج مع توجه منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية وصناديق التمويل في بناء القدرات وتحسين خصائص التدخل والمشاركة في عمليات السياسات العامة وفي الحفاظ على المسار السلمي للانتقال الديمقراطي. ويسعى هذا البرنامج، بصورة خاصة، إلى تعزيز أداء وقدرات الجهات الحكومية في جمهورية السودان المعنية بالشأن العام في إدارة مسار العملية الانتقالية وتنظيم أطر المشاركة المدنية في صنع السياسات. ويستهدف بشكل خاص فريق العمل الفني الذي كوّنته وزارة العمل والتنمية الاجتماعية والمكون من سبعة وعشرون عضواً من الوزارات والهيئات الوطنية المختلفة.

هاء- المدة الزمنية للورشة

سيتمد تنفيذ البرنامج خلال يومين متواصلين. وينقسم كل يوم الى جلستين تدريبيتين كأقصى حدّ، مدّتها الإجمالية ثلاث ساعات (مرفق نسخة من جدول الأعمال المقترح).

واو- لغة الورشة

تعتمد الورشة اللغة العربية في العروض والمداولات. وتجدر الإشارة إلى أن المواد التدريبية المستخدمة (الدليل التدريبي، مواد القراءة، التمارين، ودراسات الحالة/النماذج العملية) والأدبيات التي ستوزع خلال هذه الورشة ستكون جميعها باللغة العربية.

زاي- المراسلات

لمزيد من المعلومات والاستفسارات، يرجى توجيه المراسلات إلى:

السيدة أنجلا سمارة

باحثة اجتماعية

قسم العدالة الاجتماعية، مجموعة العدالة بين الجنسين والسكان والتنمية المستدامة، الإسكوا

هاتف: ٩٧٨٨٩٤-١-٩٦١+

بريد الكتروني: samaraa@un.org